

تاج العروس من جواهر القاموس

يريدُ به الخُذْرُوفَ . والمُعَرَّي : الذي جُعِلت له عُروَةٌ . كالدَّرْدَرِيّ
 بالراءِ بدل الواوِ عن الفَرَّاءِ ولم يقل بالواوِ . والتَّدْرِيَّةُ : الدَّرُّ
 الغَزِيرُ تَفْعِيلُه من الدَّرِّ وضبطه الصَّغَانِيّ بِضَمِّ الدَّالِ من التَّدْرِيَّةِ .
 والدَّرْدَرِيّ بِالصَّمِّ : مَغَارِزُ أَسْنَانِ الصَّيْبِيّ . والجمع الدَّرَادِرُ أَوْ هِيَ
 مَنبِئَتُهَا عامَّةٌ . أَوْ هِيَ مَنبِئَتُهَا قَبِيلَ نَبَاتِيهَا وبعْدَ سَقُوطِهَا . ومن ذلك
 المَثَلُ " أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرُفَكَيْفَ أَرْجوكُ بِدَّرْدَرٍ " . قال أَبوزَيْدٍ : هذا
 رَجُلٌ يُخَاطِبُ امْرَأَتَه أَي لم تَقْبَلِ هَذَا في النَّسْخِ . والصَّوَابُ لم تَقْبَلِي
 النَّصْحَ شَابِئًا هَذَا في النَّسْخِ والصَّوَابُ وَأَنْتِ شَابِيَّةٌ ذاتُ أُشْرُفِي تَعْرِكُ
 فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَدَتْ دَرَادِرُكَ كَبِيرًا وَهِيَ مَغَارِزُ
 الْأَسْنَانِ . وَدَرْدَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ وَظَهَرَتْ دَرَادِرُهُ .
 ومثله : " أَعْيَيْتَنِي من شُبِّ إِي لِي دُبِّ " أَي من لَدُنْ شَيْبَتِ إِي أَنْ
 دَبَيْتَ . ويقال : لَجَّجُوا فَوْقَعُوا في الدَّرْدُورِ بِالصَّمِّ . قال الجَوْهَرِيُّ :
 المَاءُ الذي يَدُورُ وَيُخَافُ منه الغَرَقُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هو مَوْضِعٌ في وَسْطِ
 البَحْرِ يَجِيئُ مَأْوُهُ لا تَكَادُ تَسْلَمُ منه السَّفِينَةُ . والدَّرْدُورُ : اسمُ مَضِيقٍ
 بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ يَخَافُ منه أَهْلُ البَحْرِ . وتَدْرَدَرَتِ اللَّحْمَةُ :
 اضْطَرَبَتْ وَيُقَالُ لِلْمِرْأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ الأَلْيَدَيْنِ فَإِذَا مَشَتْ رَجَفَتْما :
 هِيَ تُدْرَدِرُ . وفي حديثِ ذِي الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرِوانِ " كَانَتْ لَه
 ثُدَيَّةٌ مِثْلُ البِضْعَةِ تَدْرَدِرُ " أَي تَمَزُّمَزُّ وتَرَجَّرُجُ : تَجِيئٌ وتَذْهَبُ
 والأصلُ تَتَدْرَدِرُ فَحذفَ إِحْدَى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا . وَدَرْدَرِ البُسْرَةِ :
 دَلَّكَهَا بِدُرْدُرِهِ ولا كَها : ومنه قولُ بَعْضِ العَرَبِ وَقَدْ جَاءَهُ الأَصْمَعِيُّ :
 أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرَدِرُ بِسُرَّةٍ . واستَدْرَرَتِ المِعْزَى : أَرَادَ الفَحْلُ
 قال الأُمويُّ : يُقالُ لِلْمِعْزَى إِذَا أَرَادَتِ الفَحْلَ قد استدررت استدرارا
 وللصَّانِ قد استدوَّ بَلاتٍ استيبالًا . ويقالُ أَيضًا استدزَّت المِعْزَى استدزراءً
 من المَعْتَلِّ بِالدَّالِ المَعْجَمَةِ . والدَّرْدَارُ كصَلَّالٍ : صَوْتُ الطَّيْلِ
 كالدَّرْدَابِ نَقْلُه الصَّغَانِيّ . والدَّرْدَارُ : شَجَرٌ قال الأَزْهَرِيُّ : ضَرْبٌ من
 الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .
 قلتُ : هو شَجَرَةُ البَقِّ تَخْرُجُ منها أَقْماعٌ مُخْتلِفَةٌ كالرُّمَّانِ فيها رُطُوبَةٌ

تَصِيرُ بَقًّا فَإِذَا انْفَقَاتْ خَرَجَ الْبَقُّ . وَرَفُّهُ يُؤَكِّلُ غَضًّا كَالْبُقُولِ كَذَا
 فِي مِنْهَاجِ الدُّكَّانِ . وَدُرِّيْرَاتٌ مُصَغَّرَاتٌ عَنَّا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَدُهُدُرٌّ يَنْ
 بَضْمٌ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ تَثْنِيَّةٌ دُهُدُرٌّ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي دَرِّ مِرَاعَةٍ لِتَرْتِيبِ
 الْحُرُوفِ وَهُوَ الْأَوَّلَى وَالْأَقْرَبُ لِلْمُرَاجَعَةِ وَالْجَوْهَرِيِّ أَوْرَدَهُ هُنَا وَالصُّوَابُ مَا
 لَلْمُصَنِّفِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَدْرُجَ الْحَلَوِيَّةُ : طَلَبَ دَرَّهًا .
 وَالاسْتَدْرَارُ أَيْضًا : أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ ثُمَّ يَدْرُجُ اللَّابِنُ . وَدَرَّ
 الضَّرْعُ بِاللَّابِنِ يَدْرُجُ دَرًّا وَدَرَّاتٌ لِقَحَّةٌ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَوِيَّةٌ هُمْ يَعْنِي
 كَثْرًا فَيَدْرُجُهُمْ وَخَرَجَهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي وَصْفِ عُمَرَ لِلْعُمَّالِ " أَدْرُجُوا
 لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ " قَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ خَرَجَهُمْ فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّيْقَحَةَ
 وَالدَّرَّةُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَأَلَجَّ فِيهَا : أَدْرَّهًا وَإِنْ
 أَبَتْ أَيْ عَالَجَهَا حَتَّى تَدْرُجَ يُكْنَى بِالدَّرِّ هُنَا عَنِ التَّيْسِيرِ . وَدُرُّورٌ
 الْعِرْقُ : تَتَابُعٌ ضَرَبَ بَانِهِ كَتَتَابُعِ دُرُّورِ الْعَدْوِ . وَفِي الْحَدِيثِ : بَيَّنَّهَمَا
 عِرْقٌ يُدْرِسُهُ الْغَضَبُ " يَقُولُ : إِذَا غَضِبَ دَرَّ الْعِرْقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ
 وَدُرُّورُهُ : غَلَطُهُ وَامْتِلَاؤُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ يَمْتَلئُ دَمًا إِذَا غَضِبَ
 كَمَا يَمْتَلئُ الضَّرْعُ لَبِنًا إِذَا دَرَّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلِلْحَبَابِ دِرَّةٌ أَيْ صَبٌّ
 وَانْدِفَاقٌ وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّمِرِيُّ تَوَلَّابٌ : .
 سَلَامٌ إِِلَّاهِ وَرَيَّحَانُهُ ... وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٌ